N. 481 18me ANNÉE
ثمن العدد ٤٠ صانتيمات وفي الخارج ٥٠
عدد ٤٨١ (السنة ١٨)

الوزير

EL-OUAZIR

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القاش عدد ٢٦
تونس

Taleb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp du Sabre, 6 TUNIS

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٧ ربيع الثاني ١٣٥٦ | (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) | Jeudi 17 Juin 1937

تعاليق على الاصلاحات الاخيرة

هل تطابق هذه الترضيات قابلية الشعب ام لا ؟

بقطع النظر عن الاراء العامة حول الاصلاحات التي جرت او ستجري هذه المدة فان هناك ملاحظات لابد منها وهي تحوم حول قابلية الشعب واستعداده لما هو فوق الاصلاحات الجارية او لما هو دونها بعد تمحيص الحقيقة

من المعلوم ان الحكومات انما تراعي القابلية والاستعداد الشعبي عند ما تجيب المطالب المقدمة اليها من طرف الامة فاحيانا تجيب على الكل او على الجل و تلغي الاجابة مرة واحدة

لذلك نرى الحكومة الانكليزية تعطي حقوقا للعراق لا تماثل الحقوق التي تعترف بها لمصر وتحرم الهنود من جل الحقوق الشرعية التي يطلبونها وتمتنع بتاتا من الاعتراف بحقوق المسلمين في فلسطين كل ذلك يقع والحكومة واحدة والوزارة واحدة والوقت واحد

كما نرى الحكومة الفرنسية المسيطرة على سوريا وتونس والجزائر والمغرب الاقصى لا تعامل هذه الشعوب معاملة واحدة ولا تضع اممهم في مستوى واحد ولا عبرة باشكال التسيطر من استعمار للجزائر وحماية لتونس والمغرب الاقصى ووصاية لسوريا او انتداب للمراقبة عليها من طرف جمعية الامم

فكل قطر من هذه الاقطار انما يتصل بحقه على قدر استعداد شعبه حسب السنن المتعارفة

فسوريا لاستعدادها الثقافي والاقتصادي نالت استقلالها ولا اقول التام بل الداخلي وان صدقت السياسة الفرنسية التي تمثلها الواجهة الشعبية هذه المرة فان استقلال سوريا يكون على مراحل وتلزم لذلك اعوام مقبلة بلا شك اما اليوم فان سوريا لم تتقدم الى الامام الا من ناحية واحدة الا وهي تسليم زمام الحكم لسلطة وزارة شعبية وحكومة وطنية وتبع ذلك اعلان العفو العام عن المجرمين السياسيين وتسميهم للوظائف العليا التي اتاهم بها الدستور السوري الجديد وتاثير الانتخابات على تشكيل الحكومة الجديدة تاثيرا محسوسا استدت بمقتضاه ادارة الشئون السورية الى ذوي الكفاءة من زعماء الاحزاب السياسية على اختلافها بعد تساندها بعضها واتفاقها على نقط معينة

وتونس لاستعدادها الثقافي ونضوج النهضة الفكرية بين اوساطها بحواضرها وبواديها يظهر ان القدر الذي نالته من حرية الاجتماع والقول واباحة اصدار الصحف هو قدر تافه ولا نسبة ولا مناسبة بينه وبين المطالب التونسية خصوصا المتاكدة منها

ويقولون ان الاصلاحات قد جاءت اخيرا مطابقة لامال التونسيين وهو غلط فادح او مغالطة مقصودة اذ متى كانت مطالب التونسيين او الدستوريين ترمي فقط لجعل مرتبات قارة للعمال والكواهي والخلفاء مثلا و لتحديد الوظائف ومن يتعاطها من الفرنسيين والتونسيين او لجعل الوظائف المشتركة متساوية ولئن لم تكن اليوم كذلك فان التساوي سيكون تدريجيا الى ان يقع التعادل بين عدد الموظفين من الجنسين بطريقة اخذ الثلثين تونسيين من عموم الممتحنين اخذ الثلثين تونسيين من عموم الممتحنين

كما لا ترمي المطالب فقط الى تحديد نفوذ الموظفين الفرنسيين الذي لا يتجاوز المراقبة والتونسيين الى سلطة المباشرة وحذف ادارة وضم ادارة الى السفارة العامة او ادارتين فكلها اجراءات داخلية ليست هي كلها آمال التونسيين ٠

بل هناك آمال وهناك رغائب اوسع بكثير من مقدار الترضيات التي اعطيت للشعب التونسي بعد جهاد طويل

واذا قلنا كلمة صدق فانا نعبر عن الاصلاحات الجديدة بخطوة فقط قطعتها الامة الى الامام لا الى الخلف لا اكثر ولا اقل

اما الاصلاحات الاخرى القديمة خصوصا التي جاء بها مسيو لوسيان سان المقيم العام الاسبق في عام ١٩٢٢ فهي عبارة عن خطوات الى خلف وهي نفسها التي اوصلت الشعب التونسي الى الحالة الاسيفة التي اصبح عليها وقد سمع انينه من وراء البحر المتوسط رغما عن بعد المسافة

ان امة امست تدرك ما لها وما عليها وتغلغل الشعور في جميع مناكبها ونما الاحساس العام بالحاجات ودواعيها والضروريات الحيوية وما تصبو اليه النفوس الكريمة اباة الظلم والجور والتعدي والاعتساف لهي الامة النبيلة التي يلزم مجازاتها على قدر استعدادها

يكفي الباحث المدقق ان يجول في البوادي ليدرك بابداهة نفسية الشعب اليوم فقد شاهدت بنفسي اخيرا لما قمت بجولة في اعمال الهمامة وقفصة وماجر ومررت بسيدي بوزيد وقفصة وفريانة والقصرين وسبيطلة وجلمة بعد ما كنت قمت برحلة الجنوب بين قابس وجربة ثم برحلة القيروان وجلاص ايام المولد النبوي

قد شاهدت ان اهل البادية يشتكون من كل ملمة حلت بهم ومن كل نكبة لحقتهم وهم اقدر على التعبير عما يخالج ضمائرهم احيانا من اقتدار بعض رجال الحقوق والمحاماة واذا سالتهم لماذا لم تكاتبوا الصحف بما منه تتالمون اجابوك ببساطة نحن لا نعرف القراءة والكتابة ولا عناوين ادارات الصحف ولا اصحاب الجرائد ولا يوجد عندنا المال الكافي لنصرفه في الذهاب الى تونس لاجل التشكي

وكثيرا ما تجد اقتراحاتهم مصيبة وتضرب على الوتر الحساس المثير لعواطف الاشفاق في النفوس الشريفة

وعلى سبيل المثال فان اهل البادية بعد اهل المدن والحواضر كانوا يتلهفون لسماع محاضرات ومسامرات رجال الديوان السياسي للحزب الدستوري ويغتبطون الذين سمعوا من افواه الزعماء الدروس السياسية الثمينة في المدن التي كان حل البعض منهم بها اثناء عقد اجتماعات دستورية عامة

واذا ذكر اسم الزعيم الاستاذ الحبيب بورقيبة او الحكيم محمود الماطري او الاستاذ الطاهر صفر او الاستاذ البحري قيقة او الاستاذ صالح بن يوسف او الحكيم سليمان بن سليمان الخ سمعتهم يلهجون بذكرهم ويدعون لهم بالنجاح في معترك جهادهم السياسي ويتمنون ان يروهم باعينهم ويسمعوا كلامهم باذانهم وانهم يتوقون الى ذلك اليوم قبل الغد ٠

هذه هي مثابة الثقافة العامة التي توغلت في البلاد وامتدت عروقها بين سكان البوادي ولا يمكن للحكومة ان لا تقدرها حق قدرها وان لا تبني اجابة المطالب التونسية طبق مراعاة هذه الثقافة قبل كل شيء

واذا فازت سوريا نسبيا بمبتغاها وان تونس تقاربها نوعا ما وان الجزائر والمغرب ابعد عن الاختين الشقيقتين في نيل مانيهما فما ذلك الا لان الاستعداد في الشقيقات يتفاوت وان كانت وسائل النهوض العام متوفرة في كافة الاقطار الشقيقة بلا استثناء

اجل ان هناك دواعي اخرى من شانها ان تدعم المطالب الشعبية الا وهي اتخاذ وسائل من شانها اتيان البيوت من ابوابها واهم وسيلة هو الاتحاد والاتفاق على نقط معينة تكون اساسا متينا تبنى عليه اركان المطالبة بالحقوق

وبدون تعمق في البحث فالذي يظهر ان القدر الذي ناله التونسيون بعد طول تردد المراجع العليا الفرنسية في ذلك وبعد تسويف ومماطلة من الواجهة الشعبية هو قدر طفيف جدا وان لم يعقب بخطوات واسعة في طريق الاصلاح الحقيقي وتكون متتابعة متوالية فان الاصلاح الاخير يصبح عديم الجدوى ولا يعادل القابلية التونسية للتطور والرقي باستعداد تام

الطيب ابن عيسى



اليمن تنظم للتحالف العربي — قضيه الاسكندرونه تحل ضد العرب

في بلاد العروبة

تحققت الامنية العزيزة لكل عربي بانضمام اليمن الى التحالف العربي اخيرا ومعلوم ان حكومة العراق الجديدة قد بادرت منذ اول تسلمها زمام الحكم في العراق الى عقد معاهدة الحلف العربي مع جلالة الملك ابن السعود المعظم حيث سافر وزير خارجية العراق معالي ناجي بك الاصيل الى عاصمة ابن السعود في شهر رمضان الاخير ورفع مع جلالته عهد الحلف العربي٠ ثم باثر ذلك سافر الوزير نفسه الى الشام حيث وقع مع حكومة سوريا الوطنية نفس العهد بعنوان آخر٠ وفي تلك الفترة انتدبت الحكومة العراقية وفدا من اكابر عرب العراق لخلص للسفر الى اليمن لنفس المهمة٠ فسافر هذا الوفد الكريم الى بلاد اليمن منذ شهرين برئاسة دولة جميل بك المدفعي رئيس وزارة العراق الاسبق ولما وصل اليمن قوبل من لدن حكومتها وشعبها احسن مقابلة واجتمع بجلالة امامها المعظم يحي حميد الدين عدة مرات دار فيها التذاكر رسميا حول انضمام دولة اليمن العربية السعيدة الى الحلف العربي العتيد٠ ومن حسن حظ العروبة ان وقع الاتفاق على هذا الانضمام ووضعت نص معاهدة التحالف العربي في ثلاث نسخ لتوقع بين الدول العربيه الكبرى الثلاث المملكة العربيه السعودية والعراق واليمن وقد اطلعنا في صحيفة (الايمان) لسان الرسمي لحكومة اليمن المتوكليه على نص تلك المعاهدة واذا بها تفي بكل ما يكفي للوحدة العربية بين بلاد العروبة الكبرى تمهيدا لمشاركة مصر وسوريا وبلاد العروبة الشقيقة في توقيعها باثر ذلك وفي فرصة اخرى نزيد هذه القضيه بحثا وتحليلا

اسكندرونة

وقع ما كان غير منتظر في قضية الاسكندرونة حيث قررت جمعية الامم وضع حل لها جاء — مع الاسف — في غير مصلحة سوريا القوميه في حين انه ارضى الرغبات التركيه

واهم هذه المضار التي وقعت ضد سوريا هي ما شرحناه في فصولنا الماضية هنا من ناحية اعتبار لواء الاسكندرونة اشبه بالتركي في حين ان اغلب سكانه من العرب٠ كما ان اللغة العربية ضعف شانها في هذا الاتفاق وكذلك انفصل البعض من التراب السوري هناك ومنح لتركية بعنوان منطقة حائدة

كل ذلك وقع في سبيل حصول الدول الكبرى على التحالف مع تركية كما صرح بذلك وزير خارجيتها توفيق رشدي اراس في الجلسة التي امضي فيها الاتفاق٠ وقد وقعت في ٢٩ ماي الماضي

ولا تسال عن الاستياء العام الذي وقع في سوريا فقد اضربت البلاد كلها احتجاجا على هذا الاتفاق المجحف كما وقعت ملاحم دموية بين العرب وترك اسكندرونة٠ وقد اعلن البرلمان السوري بالاجماع رفض هذا الاتفاق وسافر لاروبا رئيس وزارة سوريا ووزير خارجيتها للدفاع عن حق سوريا هناك

واننا وان كنا نؤيد سوريا العربية في موقفها الاحتجاجي ونتالم لاقتطاع جزء من الوطن العربي السوري لكن نتمنى في نفس الوقت ان يقع التراضي بين الجانبين — السوري والتركي — ويحل الوفاق بينهما بتدخل بعض الدول الصديقة للطرفين لتسوية هذه المشكلة الاسيفة بما لا يمس كرامة سوريا القومية ولا مصالح تركيا لكي تعود الاخوة الاصيلة وحسن الجوار بين تركيا وسوريا الى ما كانت عليه منذ قرون طويلة

(التونسي)

الملوك الغير المتوجين

لما توج الملك جورج السادس اعترف بانه من غير تبريك القس الذي يمثل الكنيسة الانقليزية لا يمكن لسلطانه ان يكون كاملا ٠ ومن المفيد ان نقارن قوة الكنيسة الانقليزية الى ضعف الكنيسة الالمانية فلقد قال غليوم الثاني : « الله وحده هو الذي اراد لي هذا العرش فلا حاجة لي حينئذ ان اطلب شيئا ممن يمثلونه في الارض هؤلاء الذين انا سيدهم الاعلى »

وهناك من جهة اخرى الملك قوستاف الخامس عاهل السويد الذي لم يتوج قط ٠

هذا الملك الديموقراطي الذي استولى على العرش السويدي منذ ثلاثين سنة عارض في تتويجه لاسباب من صنف اخر فلقد قال : « انا لا احب هذا التتويج لان التاج السويدي يزن كيلوات خمسة ولست بشاب بعد حتي يمكنني حمله »

الحقيقة ان هذا الملك يكره الحفلات الكبرى ومع هذا فانهم يؤملون ان يطيب خاطره الى حفلة التتويج .... لعل هذه الحفلة تكون في خمسينيته وحينئذ ٠ فلننتظر عشرين سنة ......

مترجمة عن (باري سوار)



الاحتفالات الملوكية

طبقا لما ذكرناه في اعدادنا السابقة فان بلدة المرسى الجميله قد لبست حلل الزينة الفاخرة وأقيمت بارجائها الاحتفالات البديعة والمهرجانات الباهرة ترحيبا واحتفاء بقدوم صاحب التاج المعظم ابقاه الله الى قصره الصيفي العامر بمصطاف المرسى الرائق

ونحن بهذه المناسبة السعيدة نتشرف برفع تهانينا المتجددة الى سمو مولانا المعظم ادام الله عزه وبقاءه ٠ مبتهلين الى الله عز وجل ان يجعل هذه النقلة مباركة ميمونة على سموه وعلى انجاله الكرام وكافة آل بيته الفخام وان يجعل المسرة والسعادة دائما مرافقتين لركابه السامي ٠

كما نشكر لجنة الاحتفالات على توفقها لتخصيص ما يتجمع من ايراد هذه الحفلات والمهرجانات الشائقة الى صندوق مشروع التضامن ذي الغاية الانسانية النبيلة

مجلة المسرح

برزت هذه الرصيفة اللطيفة التي تولت اصدارها شهريا جمعية الاتحاد المسرحي واسندت ادارتها الى احد اعضاء الجمعية النبغاء وهو الاديب البارع الاستاذ محمد الهادي صاحب الطابع

وقد تصفحنا اول اعداد هذه المجلة فاذا به روضة ادبية غناء وحديقة فنيه فيحاء ٠ حافل بكثير من الفصول والمباحث الراقيه محلى بصفوة من القصائد والمقاطيع الشعريه البديعة ٠ شارك في تحريره عدد طيب من الادباء البارزين كما ساهمت فيه المراة التونسية المتقفة بنصيب محمود وكان حسن العنايه والذوق السليم متجليين على هذا العدد الانيق ٠

وانه لعمل مفيد تقوم به جمعية الاتحاد المسرحي تثني عليها من اجله كل اثناء ٠ ونرحب بمجلة (المسرح) الغراء راجين لها انتشارا كبيرا

صناعنا الفنانون

وقع حفل لطيف قلدت فيه الاوسمه الصناعيه ومنحت فيه الديبلومات الفنيه الى مهرة الصناع التونسيين المتفننين الذين نجحوا في المباراة الاخيرة لاختيار احسن الصناع الفنيين ٠ وقد كان من بين الفلجحين بعض فتيات تونسيات واحرزن على الجوائز ٠ وكان جناب م ٠ كارترون الكاتب العام للدولة التونسية يتولى بنفسه تسليم الجوائز الى اصحابها بمحضر كل من جناب م٠ قو مدير التعليم العام والفن المستظرف وجناب امير الامراء الاستاذ مصطفى صفر شيخ المدينة وم٠ ريفو متفقد التعليم الصناعي

ونحن نهني صناعنا النبغاء بنجاحهم الباهر الذي احرزوا عليه ٠ ونؤمل من الحكومة ان يمد لهم يد المساعدة عند ذهابهم لمعرض باريس وان تحقق لهم ما عرضوه عليها من رغبات وتقدر لهم الاجور المناسبة لقيمتهم التي برهن عليها نجاحهم في المباراة ٠ وان نطمئن الخواطر من الان بتكذيب الاشاعة القائلة بان الاجر اليومي في باريس لا يتجاوز الثلاثين فرنكا للمعلم الفني

في سوق ميلانو

سرنا ما علمناه من ان المنتوجات التونسيه التي قام بتنظيمها ديوان الحماية التونسية بباريس بالاتفاق مع الديوان التونسي قد احرزت على ماهي به جديرة من السمعة الحسنة لدى الاوساط الايطالية في سوق ميلانو ٠

وهي دعاية طيبة لتونس ومنتوجاتها تمنى تعميمها في سائر البلدان والاسواق العامة الكبرى

الجامعة التونسية للشطرنج

ترجو هذه الجمعيات من كافة السادة الادباء وهواة لعب الشطرنج ان يتفضلوا عليها بما لديهم من مؤلفات عربيه في الفن الشطرنجي ونشعر حضراتهم بانها مستعدة لقبول هذه المؤلفات باية صورة يرتضونها حتى على سبيل الاعارة فقط ٠ وهي محتاجه على الاخص لكتب ابي بكر الصولي وابن شرف القيرواني ٠

والمخابرة مع نيابة الجامعه الكائنه بشارع باب الجديد رقم ٥٠ تونس

رواية الفرع المدرسي

قام الفرع المدرسي لجمعية الاتحاد المسرحي بتمثيل رواية « بريد جهنم — أو — مصرع الجهل » التي الفها الشاب الاديب السيد محمد المرزوقي وجعل موضوعها يدور حول فتاة جميلة خطبها فتى شجاع ولما لم يرض ابوها بزفها اليه فر بها الى الصحراء ٠ ثم أجبر الحبيبان على الرجوع وذهبت البنت الى الحاكم شاكيه فاذا بالحاكم يصبح عاشقا لها ويحتال حتى يتمكن من الحصول على رضى ابيها بتزويجه منها ٠ وتكون النتيجة انتحار الفتاة وجنون حبيبها وانتقامه لها بقتله للحاكم في النهاية

وقد كان الاقبال على هذه الرواية سارا وحضر لمشاهدتها كثير من ابناء المدارس الذين نشكر مديرهم على السماح لهم بالحضور كما نشكر الجمعية على منحهم البقاع بنصف الثمن

اما اخراج الرواية فقد كان حسنا في مجموعه وأما التمثيل فاللذان نجحا فيه اكثر من رفقائهما هما الشابان النجيبان القائمان بدوري المنجم والفتى خاطب البيت ٠ وقد بذل الباقون ما في وسعهم من مجهود ٠

فنثني عليهم جميعا كما نثني على نشاط مؤلف الرواية وخدمته الادبية وان كنا لا نرى رايه فيما ذهب اليه من تحبيذ الفرار بالبنت التي يمتنع ابوها من زوجها بمن تحب وجعله ذلك الفرار من باب الفضيلة والشرف !

في الجم

جاء من مكاتبنا ببلدة الجم ان جمعية قدماء المكتب العربي الفرنساوي هنالك قد وقع احياؤها وتكوين مجلس اداري جديد لها ٠ كما تكونت بها لجنة فنية وقد اخذت هذه اللجنة تعمل لاخراج رواية تمثيلية يعود ايرادها لصندوق الجمعية ٠ فنشكر اخواننا اهل الجم على ما توفقوا اليه ونرجو لجمعيتهم كبير الفلاح ٠

في القيروان

اتصلنا من القيروان بمكاتبة مضمونها ان معرضا مدرسيا جميلا قد اقيم هناك وعرضت به عدة منتوجات فنية متنوعة قام بصنعها تلامذة الصنايع وان هذا المعرض قد كان محل الاعجاب والاستحسان ٠

النصف الشهر التجاري

وقع الشروع في احياء الحفلات الفنية الباهرة بمناسبة افتتاح النصف الشهر التجاري وتم الاتفاق على تخصيص مداخيل هذه الحفلات لصناديق الجمعيات الخيرية ومشروعي الطفولة والتضامن ٠

وبذلك تكون هذه الخمسة عشر يوما التجارية مثمرة لنفع مزدوج ٠

كشافة المستقبل

علمنا ان هذه المؤسسة الجديدة قد احرزت على رخصتها القانونية من طرف الحكومة وشرعت بالفعل في مباشرة اعمالها المفيدة ٠ فنهنيها ونرجو لها النجاح ٠

(الصحراء)

في المدة الاخيرة قدمت فرقة السيدة وسيلة (صبري رواية الصحراء) التي الفها الاستاذ يوسف وهبي وصور بها صفحة رائقة من تاريخ الحرب المغربية الاسبانية كما خللها ببعض المغازي الاجتماعية الدقيقة ومنها ما يتعلق بمسالة التزوج بالاجنبيات ٠ فكانت الرواية اية من ايات الوطنية الصادقة تلقاها الجمهور باعجابه الكبير

ورغما عن حداثة عهد هذه الفرقة بالتاسيس فلقد اظهرت مقدرة كبرى واتقانا جيلا في اخراج هذه الرواية وتمثيلها وابرازها في ابهج حلة من البراعة والرقة الفنية ٠

وقد كان في طالعة الناجحين المبدعين الاستاذ الشاذلي بن فريحة ومديرة الفرقة السيدة وسيلة صبري وشقيقتها الانسة عزيزة نعيم والشاب السيد الهادي الطبربي والسيد محي الدين مراد ٠

وان كان لنا ما نعلق به على هذه الرواية البديعة فهو تحية اعجاب وتقدير نبعث بها الى بطلتنا النابغة السيدة وسيلة صبري على مقدرتها وبراعتها المسرحية اولا ثم على اضطلاعها باعباء هذا المشروع الذي قد يعجز عن تكوينه الكثير من الرجال ٠ فمرحى والف مرحى للعزيمة والاقدام !

ولا يفوتنا الثناء على حضرة الفنان الكبير الاستاذ سيد افندي شطا الذي اطرب الجمهور بفنه الساحر يوم وصوله الى تونس وعلى كافة افراد الفرقة لما بذلته من مجهود مشكور ٠

واخيرا نهني السيدة وسيلة ونحرض الشعب على تشجيعها وتعضيدها باقباله على حفلات فرقتها الراقية التي نتمنى لها كل التوفيق وباهر النجاح ٠

(مندوب الوزير)

المسرح السوسي

(الموسيقى الساحلية) ٠ ٠

جددت هذه الجمعية الفنية انتخاب مجلسها الاداري ففاز حضرات السادة : الطيب قحبيش (الرئيس) — الطيب اللمطي — شارل كوهين (الكاهيتان) — محمد الشلي (الكاتب العام) الطيب بلمجوزة (كاهيته) — محمد الصويد (امين المال) — حيدة المزاز (كاهيته) — عبد العزيز الدراجي ٠ محمد المشاط ٠ آرنيست وزان محمد شوشان — المحجوب الطريطر (اعضاء) وهذه الجمعية هي من مؤسسات اب المشاريع المنعم الاستاذ البشير صفر رحمه الله

سوسه — مكاتبكم

المسرح الرادسي

(فرقة نجمة الضواحي)

قامت هذه الفرقة البارعة التي على راسها الممثلان الكبيران السيدان علاله الصفايحي وعبد الرحمان الضاوي بتمثيل رواية (في سبيل الملك) فكانت الرواية ذات موضوع مفيد ومغزى ثمين ٠ كما كان تمثيلها متقنا واخراجها كذلك فنتقدم الى فرقة « نجمة الضواحي » بخالص التهاني ٠ والى مديريها الحازمين وسائر افرادها النجباء بجزيل الثناء واطيب التمنيات

رادس — مكاتبكم

المسرح التوزري

(الينبوع والفجر)

حسبما كنت اشعرتكم به في احدى مكاتباتي السابقه فان جمعية فجر التمثيل فرع جمعية عكاظ الادبيه اخذة في الاستعداد لتمثيل الرواية التاريخية الكبرى (صلاح الدين الايوبي)

كما اشعركم ايضا بان جمعية الينبوع التمثيلي تستعد للقيام بالرواية المؤثرة التلحينية الشهيرة (روميو وجوليت)

ونكتفي الان بهذا الاشعار ريثما نشاهد الروايتين فنذكر لكل منهما ما تستحقه ٠ وسلفا نرجو لهما معا النجاح الباهر والتشجيع المنشود

توزر — مراسلكم الفني

المسرح الجزائري

(جمعية الشباب الفني)

عقدت هذه الجمعية اجتماعا عاما بدار المير (شيخ المدينه) القيت اثناءها الخطب القيمة ثم اجري الانتخاب ففازت فيه نخبة من الاكفاء الذين نهنيهم بما احرزوا عليه ونؤمل منهم النشاط في الفنين الجميلين — الموسيقى والتمثيل ٠

(رحلة محيي الدين لباريس)

قرر فناننا الكبير الاستاذ محيي الدين ان تقوم جمعيته « المطربية » برحلة الى باريس وانكلترا من يوم ٧ اوت القادم الى يوم ٢٥ منه ٠ وفي امكان كل فرد ان يشاركه في هذه الرحلة في مقابل ١٦٠٠ ف او ٣٠٠٠ ف لفردين وجميع النفقات داخلة في ذلك ٠

وهو عمل حسن نشكره عليه الشكر الجزيل ونرجو له وافر النجاح

الجزائر — (ابن خالد)

المسرح الفرنسي

ترجمة مراسلنا بفرنسا عن « باري سوار »

الجمهور يختار الكلاسيك

وزعت (الكوميدي فرانسيز) في اثناء شهر مارس خمسة آلاف سؤال على روادها بهذا النص « المرغوب منكم بيان ماتختارونه بين المآساة الكلاسيكيه ، المهازل الكلاسيكية الروايات الرومانتيكية ، الروايات العصرية والروايات التاريخية »

وقد اجابت اغلبية ذات ثلاثة اخماس بترجيح الروايات الكلاسيكية مآسي كانت او مهازل ، واجاب الخمس بترجيح الروايات العصرية والخمس الاخير من الجمهور يرى ترجيح الروايات الرومانتيكية والروايات التاريخية

حمام الشباب

لابد للشباب من حمام تتمثل فيه النظافة التامة والنظامات العصرية وتوجد به المرافق الصحية باكملها وقد وجد الشباب ضالته المنشودة اذ توفرت هذه الشروط تماما في حمام دار الجلد الذي ادخل عليه صاحبه تحسينات كبرى ذات بال مكان جديرا بالاقبال عليه

وقد جعلت به بيوت توفرت فيها مظاهر التانق والرفاهية ومنها ما خصص للوزراء الفخام والرجال العظام وهذا الحمام متعدد المراتب بحيث يزوره الغني والفقير والمتوسط في المرتبة التي يرضيها

المصور عصمان

شاهدنا معرضا كبيرا من الصور والمناظر المتقنة للغاية بمحل المصور الشهير السيد الحبيب عصمان في نهج القصبة فوق البنك الايطالي

فقلنا هكذا يكون نبوغ التونسي في التصوير الشمسي والا فلا لما راينا من الحسن والجمال ولا سيما الصور المكبرة التي لا يخصها الا النطق لتكون ذاتا حقيقية لا صورة خيالية

فتتمنى له الاقبال ليلاقي كامل النجاح في صناعته التي اتقنها غاية الاتقان فحاز عظيم الاستحسان

صاحب الجريدة ومديرها ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة — تونس



طريقة جديدة

(تتخذها ادارة المعارف ضد المتعلمين)

ان من المطالب الدستورية تعميم التعليم الاجباري وان كثيرا من المناسبات اغتنمها الزعماء التونسيون لعرض هذا المطلب على المراجع العليا وما بالعهد من قدم فقد ناقش الاستاذ الحبيب بورقيبة جناب مدير العلوم والمعارف والفنون المستطرفة في مسالة التعليم والبرنامج الذي قدمه المدير للعموم في اجتماع (قدماء الصادقية) رائما تحضير البوادي وتعليمهم تعليما بسيطا بدعوى ضيق الميزان عن اجابة التونسيين لمبتغاهم الان وقد كنا اشرنا الى ذلك في وقته

ولولا نباهة الاستاذ وتفطنه الى ما في ذلك البرنامج من المطاوي والمقاصد لكان مشروع المدير يحرز على القبول بل على الاستحسان من لدن عموم الحاضرين وذلك للعبارات الخلابة الجذابة التي استعملها المدير محاولا استمالة المثقفين اليه ليعززوا جانبه في تاييد مشروع التعليم البسيط عوض نشر التعليم الراقي بين عموم الاوساط وسواء نجح هذا المشروع او تعطل من طرف المراجع العليا فان الشيء المهم هو اننا استفدنا وان مدير المعارف يرى غير راينا ويعمل ضد ما نريده لتعليم التونسيين وان تلك البادرة قد بانت بوضوح تام مقصده ومبتغاه

اما الظاهرة الثانية التي شاهدناها منه هذه الايام فهي التشدد في امتحانات الشهادة الابتدائية واستعمال سياسة القمع والحرمان من التحصيل عليها بالنسبة الى ابنائنا فقط

فالمكاتب الدولية التي كانت تحضر للامتحانات السنوية عددا من التلامذة يقبل نصفه على الاقل فيحرز ذلك النصف او اكثر منه على الشهادة الابتدائية اصبحت تلك المكاتب نفسها تحضر عددا من التلامذة ولا يحصل على الشهادة من بينهم في امتحانات هذه السنة سوى خمسة او ستة في المائة

وما ذلك الا من التشدد والاكثار من التصفير (اعطاء صفر في علم من العلوم)

وينتج عن هذه الظاهرة الثانية ظاهرة ثالثة الا وهي التنقيص بافراط من عدد المعفيين من الخدمة العسكرية لان الشهادة الابتدائية تعفي من الخدمة العسكرية

ومن الصدف التي ربما كانت مقصودة ان هذا الحرمان من الاعفاء بطريقة قانونية في الظاهر وفي الباطن بعكس ذلك قد جاء في نفس الوقت الذي طالب فيه الزيتونيون باعفائهم من التجنيد عند حصولهم على شهادة الاهلية المحدثة في الاعوام الاخيرة ومن اجل هذا الطلب نفسه لا زال الاضراب بجامع الزيتونة الاعظم مستمرا

وهناك ظاهرة رابعة وهي ان التشدد الخارق للعادة في هذه السنة قد يعوق جل التلامذة عن الاحراز على هذه الشهادة في المستقبل اذا كان منهم بلغ الخمسة عشر عاما

وظاهرة خامسة وهي ان التمادي في التعليم والتحصيل على الشهادات الثانوية والعليا قد وضع بينهم وبينه سدا منيعا من شانه ان يوقف حركة النهوض العلمي بهذه البلاد ويرجع بها الى الوراء بينما نطلب بالحاح سيرها الى الامام

هذه الظواهر كلها تدلنا قطعيا على ان مدير العلوم والمعارف من المحافظين على السياسة القديمة وانه يريد تطبيقها حتى في وقت استلام الواجهة الشعبية لمقاليد الحكم وقلبها السياسة العتيقة ظهرا لعقب

ومن العجب ان جناب مدير العلوم والمعارف اقنع مسيو فيانو وكيل الخارجية عند قدومه لتونس بان مشروع التعليم البسيط مفيد للبلاد حتى وافقه على ذلك واعلن موافقته على ذلك في خطابه الذي القاه وسمعه العموم بالمذياع في آخر يوم من اقامته بطرف

واذ اقتنع مسيو فيانو بذلك هنا فانه فهم المسالة باريس بعد ذلك فهما جيدا وهذا مما يدلنا على ان المشروع سيحبط ويدخل في خبر كان

هذه بعض نقط النقد التي جرت لها مناسبة التشدد في امتحانات هذه السنة بكافة المكاتب الرسمية وبجميع جهات الايالة

ولربما غلب على ظننا ان التشدد مقصود وذلك لما شاع من ان امتحانات اكتوبر السنوية ستبطل في اكتوبر المقبل

وهذه الامتحانات انما جعلت لفائدة الراسبين في الامتحانات العمومية التي تقع خلال شهري ماي وجوان من كل عام

فاذن الذين حرموا من الحصول على الشهادة يلزمهم انتظار سنة كاملة بدل شهور ومن تجاوز منهم السن القانوني فقد حرم منها بتاتا

لذلك نلفت نظر الحكومة الى عاده الامتحانات الجارية واعطاء المتعلمين الكفالات اللازمة في الحال والمآل

بزوغ القمر

اهدي الينا الجزء الاول من هذا الكتاب الحافل بل الاول من نوعه بين المطبوعات العربية الحديثة او كنوز المؤلفات القديمة

وهذا الجزء يقع في ١٢٠ صفحة باللغة العربية مع ٢٠ صفحة باللغة الفرنسية

وموضوع بزوغ القمر هو مقامات ابي محمد القاسم الحريري مشكولة ثم موضوعه في قالب روايات صالحة للتمثيل فوق المسارح وموشحة بالصور الملونة الخيالية مع شرح المقامات باللسان العربي للمستعرب سلفستر دو ساسي وترجمة المقامات بقلم الاستاذ النابغة السيد حميدة الحبيب باللغة الفرنسية

واذا علمنا ان الحريري البصري العراقي من ابطال الادب العربي الافذاذ وان ادبه السامي ظهر اواسط القرن الخامس للهجرة ولا يزال الادباء ينتفعون بمواهبه النادرة الخالدة الى اليوم فلا نشك ان هذا التاليف الحديث سيكون له صدى في عالمي الادب العربي والغربي

واذا تحققنا وان جامع المقامات من امل وشرح وترجمة باللغتين ووضعها في قالب روائي تمثيلي هو النابغة الاديب والعبقري المقدام الاستاذ حميدة الحبيب فلا نرتاب طرفة عين في ان هذا السفر سيكون له صيت واي صيت في العصر الحاضر

واذا راينا ان بطل الادب الاروبي في القرن الثالث عشر للهجرة ينقل المقامات ويترجمها ويشرحها باللغتين العربية والفرنسية الاستاذ انتوان اسحاق البارون سلفستر دو ساسي وان هذا السفر الذي تجزأ الى اثني عشر جزء يحتوي على كل ذلك وقد ظهر الجزء الاول منه والبقية تحت الطبع وثمن الجزء الواحد لا يزيد عن ثلاثين فرنكا فاننا نجزم بان هذا البزوغ القمري سيشرق نوره على الادب العالمي وسيكون للكتاب صدى يرن في جميع اوساط الادب

وان سفرا حافلا مثل هذا لا يمكن ان يقرظ بكلمات او ان يوصف بجمل موجزة فالواجب هو اقتناؤه والاكتفاف على هذا الكنز الثمين وامعان النظر في ادبه الفذ وتنسيقه المحكم وطبعه الجميل الذي استوجب صرف اموال طائلة في هذا السبيل وبما ان هذا السفر هو اليوم انموذج النهضة الادبية الاخيرة بهذه البلاد فعلى المولعين بالادب والمشجعين للادباء ان يقتنوه ويمعنوا النظر فيه باعتناء وروية اذ يوجد فيه ما لا يوجد في غيره من كتب الادب

الدستور وفرانسا

وضع الزعيم الشهير والاستاذ الكبير الحبيب بورقيبة كتابا باللغة الفرنسية ضمنه ملخص مذكراته الواقعة في عام واحد (افريل ١٩٣٦ ـ افريل ١٩٣٧) المتعلقة بالقضية التونسية والحركة الدستورية لمقاومة من طرف المستبد مسيو بيروتون المقيم العام السابق

وقد كتب كلمة الافتتاح الاستاذ دو فيليسيان شالاي الرجل العظيم نصير الضعفاء الذي كان زار البلاد التونسية ايام محنتها ودافع عنها دفاع الابطال رائما انقاذها مما وقعت فيه وقد نجح في عمله الانساني فله من التونسيين جميل الثناء ومزدوج الشكر

وهذا الكتاب محلى بالصور اذ به صورة رئيس الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري الحكيم محمود الماطري والكاتب العام للحزب الاستاذ الحبيب بورقيبة ونصير المظلومين الاستاذ فيليسيان شالاي والاستاذ الطاهر صفر نائب الكاتب العام للحزب والاستاذ صالح بن يوسف امين مال الحزب والاستاذ البحري قيقة من اعضاء الديوان السياسي ومدير جريدة لاكسيون تونيزيان (العمل التونسي) والحكيم سليمان بن سليمان الذي كان يقاوم بباريس الاستبداد البيروتوني مدة نفي الزعماء ببرج البوف ورمادة

ومن صور الكتاب رسم مفجع مؤثر لحالة الجائعين والعراة بعين جلولة من مراقبة القيروان

ورسم عمومي لعشرات الالاف المتجمعين بين رجال ونساء يوم ٧ ستمبر عام ١٩٣٦ لاول اجتماع دستوري انعقد بعد عودة المقصيين بالجنوب من منفاهم الذي وقع بغامبيتا بارك واول اجتماع سياسي شارك فيه الجنس اللطيف بالبلاد التونسية

كما يوجد رسم اجتماع دستوري عظيم بنفس المكان وقع في ٣٠ جانفي ١٩٣٧ بمشاركة الكشافة التونسية

وهذا الكتاب يحتوي على وثائق تاريخية ذات اهمية كمحادثات ومذكرات وقعت بين رجال الحزب وبين اعاظم الرجال بتونس وباريس وتشخيص الوقائع والمظالم التي وقعت في فترة من الزمن مدة اقامة بيروتون بصفة ممثل للحكومة الفرنسية بهذه البلاد

وفي الكتاب بسطة تاريخية تتعلق بحياة الحزب الدستوري الجديد منذ انفصال بعض من المنخرطين في سلكه عن اللجنة التنفيذية الممثلة للحزب القديم وعقدهم مؤتمر قصر هلال في عام ١٩٣٣ وحركة الحزب النشيطة المبنية على التضحية من ذلك العهد

كما تضمن برنامج الحزب واعماله نحو السياسة الوطنية والادارة والعدلية والاقتصاد

ومما احتوى عليه الكتاب التقرير القيم الذي قدمه الاستاذ الحبيب بورقيبة للكاتب العام للحزب عند ما كان بباريس في ٢٨ اوت ١٩٣٦ لجناب مسيو فيانو كاهية وزير الخارجية الفرنسية المتعلق بالمطالب المتاكد الانجاز من الرغائب التونسية

واحتوى ايضا على فصل نشرته جريدة لاپريس كولونيال كجواب على تلك ثلاث متعلق بسياسة فرنسا نحو الامتين التونسية والمغربية (المغرب الاقصى) موجه من طرف مسيو موانيي ومسيو فيانو

الى غير ذلك من الفوائد التي ضمها هذا الكتاب بين دفتيه

ونحن نحرض العارفين باللغة الفرنسية على مطالعة هذا الكتاب ونرغب من الحزب ترجمته وطبعه الى اللغة العربية تعميما للنفع وزيادة في اطلاع العموم على اعمال الحزب النشيطة المستوجبة للشكر والامتنان

اين ضمانات المشايخ

اهتمت الحكومة اخيرا بحقوق العمال والكواهي والخلفاء فجعلت لهم مرتبات قاره واعطتهم منحا مناسبة للمهمة التي يقومون بها فكانت مداخيلهم السنوية حسب المقدرات الاتية :

٨٥٠٠٠ شيخ المدينة
٧٥٠٠٠ العمال من الرتبة الاستثنائية
٥٥٠٠٠ العمال من الرتبة الاولى
٤٢٠٠٠ العمال من الرتبة الثانية
٣٢٠٠٠ العمال من الرتبة الثالثة
٣٠٠٠٠ الكواهي من الرتبة الاولى
٢٧٠٠٠ الكواهي من الرتبة الثانية
٢٤٠٠٠ الكواهي من الرتبة الثالثة
٢٣٠٠٠ الخلفاء من الرتبة الاولى
٢٠٠٠٠ الخلفاء من الرتبة الثانية
١٧٠٠٠ الخلفاء من الرتبة الثالثة

فضلا عن منح الضيافة التي تتراوح بين ٤٠٠٠ وبين ٤٥٠٠٠ فرنك بالنسبة الى العمال وغيرها من المنح كمنحة السكنى

وقد صدرت اوامر عليه في هذا الشان فكانت ضامنة لحقوق هؤلاء الموظفين لمناسبتها للحال والزمان

ولكن بقي ان نتساءل عن صنع الحكومة نحو مشائخ القرى وماذا تريد ان تعطيهم من الكفالات ازاء قيامهم بالمهمات ؟

والى القراء الاعمال التي يقوم بها مشائخ التراب في الوقت الحاضر مقابل دخل طفيف لا يسمن ولا يغني من جوع بعد ابطال الاستيطان والعشر

فمن وظائف المشايخ :

اولا ـ استخلاص المطالب الدولية

ثانيا ـ احضار المستجندين للقرعة العسكرية ثم للتجنيد ولبس الكسوة

ثالثا ـ ضبط الحالة المدنية واحصاء السكان احيانا

رابعا ـ المحافظة على الامن العام بترابهم

خامسا ـ تبليغ الاستدعاءات للعدليين وغيرهما

سادسا ـ اعطاء الارشادات الى اعوان المحافظة واعوان الجندرمة والحكام العدليين والاداريين

سابعا ـ الاعانة على تنفيذ الاحكام كاجراء العقل وبيع المكاسب الخ

ثامنا ـ الاعلام بالاصابات المعدية المضرة بالصحة العامة

تاسعا ـ اعانة ادارة الفلاحة فيما يخص زراعة الدخان

عاشرا ـ مساعدة ادارة المال على احصاء الزيتون والنخيل الى غير ذلك من المهمات التي يقومون بها والتي لها اعتبار وبها من عيار وتستغرق اوقاتهم وكامل نشاطهم

ولننظر الى مداخيلهم في الماضي نجد انهم يتقاضون ٣،٥٠ في المائة عن جميع المستخلصات المتجرة من اداء الاستيطان والعشر وقانون الزيتون والنخيل والمراجع وداء الحيوان ومعاليم الحطايا والضريبة الشخصية الخ

اما مداخيلهم في الحاضر فقد كادت ان تنعدم حيث وقع الغاء اداء العشر وابطال معلوم الاستيطان وهذان هما الركنان اللذان عليهما الاعتماد اكثر من سواهما بالنسبة الى بقية ابواب دخل المشائخ المقررة

وقد خصص المجلس الكبير اعانة مالية للمشائخ في ميزانية هذا العام ولكنهم لم يقبضوا منها فرنكا واحدا الى الان رغم مضي نصف العام ومقدار هذه الاعانة ١٢٠٠٠٠٠ فرنكا في السنة

وهذه الاعانة طفيفة جدا بالنسبة الى عدد المشائخ المتجاوز للستمائة شيخا لذلك فان كثيرا من المشائخ قد تخلوا عن خططهم من جراء قلة الدخل والبعض ينتظر تحسين حالهم من طرف الحكومة التي لا زالوا يشتكون اليها من حين الى آخر

وهل الحكومة تهتم بامرهم بعد اهتمامها بالعمال ومن تبعهم .

الشعبة الدستورية

بحلق الوادي

يوم الجمعة الماضي على الساعة السادسة والنصف مساء انعقد اجتماع دستوري عام بحلق الوادي لانتخاب الهيئة الوقتية للحزب الدستوري

وبعد ان هتف الجميع بحياة رجال الديوان السياسي وزعماء الحزب جريت عمليات الانتخاب فاسفرت على انتخاب السيد الهادي الساولجي بصفة رئيس والسيد الهادي بن عمر بصفته الكاتب العام للشعبة الدستورية مع من انضم اليهما من ارضاء

والذي يلاحظ بمزيد الشكر ان هذه الشعبة انخرط في سلكها الجنس اللطيف فكانت شعبة مزدوجة بين الجنسين العاملين في الحياة رجالا ونساء مما يبشر بالمستقبل الزاهر

الشبيبة الدستورية

بحلق الوادي

وفي الغد انعقد اجتماع ثان للشبيبة وبعد تصفيق الحاد والدعاء لرجال الحركة الدستورية في دورها الاخير جرت عمليات الانتخاب فاسفرت النتيجة عن انتخاب السيد محمود العيساوي كاتبا عاما وقد انضم الى الشبان الشابات ايضا

ونحن نتمنى ان تثمر هذه النهضة ثمرتها اليانعة اذ النجاح في الاتحاد والتعاون بين ابناء وبنات البلاد

قضيه جريدة صبرة

صدرت في المدة الاخيرة بمدينة القيروان جريدة (صبرة) وكانت خطتها انتقادية بحتة ولكن البعض لا يروق لهم ان ينتقدوا بحال

وكان من جملة الذين انتقدتهم صبرة عامل القيروان والكثير من الاعيان وبصرف النظر عن التهمة التي الصقت بهذا الرصيف والتي كانت اجراءاتها غير قانونية لا سيما من حيث القاء القبض على صاحب جريدة (صبرة) الغراء وايداعه السجن حالا لمجرد تهمة لا شك في بطلانها وانها لا اثر لها من الصحة فالذي يظهر ان القضية ستجري مجراها الطبيعي

وهذا هو السبب الذي جعل المجلس العدلي يقرر اطلاق سبيل المتهم واعادة البحث لا على طريق ادارة العمل بل على طريق قاضي التحقيق بمجلس القيروان العدلي

ان مهنة الصحافة توجب علينا الدفاع عن حريتها والتضامن لصناعي يحتم علينا ايضا الذب عن اصحابها والاحتجاج على كل عمل من هذا القبيل يجعل ارباب الصحف عرضة للخطر في كل وقت وحين

وعلى الذين لا يريدون الانتقاد او لا يتحملونه بلهجة شديدة ان يرفعوا قضية بمن تعرض لهم وانتقدهم وللمحكمة وحدها النظر واصدار الحكم العادل اما لفائدة المدعين او ضدهم

ومن الضروري ان هناك قوانين يجب احترامها والعمل بمقتضاها وهذه القوانين لا تفلت ارباب الصحف اذ كانوا معتدين لان القانون فوق الجميع ويلزم ان يحترمه الكل بلا استثناء ولان في ذلك ضمان الحقوق العامة .

وفوق المجلس العدلي توجد المحكمة الاستئنافية بتونس ثم محكمة التعقيب بعد وهذه المحاكم كلها انما جعلت لاجراء القسطاس بين عموم الناس

امين معاش جبنيانه

استبشر سكان جبنيانه مركز عمل المثاليث برجوع امين المعاش السيد بلقاسم بن محمد صالح بن عبد الله الى مباشرة خطته هذه الايام بعد صدور الاذن بارجاعه

وقد قضى الامين مدة من الزمن موقوفا عن خطته بسبب القضية التي علقت به فحكم مجلس صفاقس بادانته ثم برات محكمة الاستيناف بالوزارة ساحته وربح القضية

ونحن نهني هذا الثقة الامين برجوع الدر الا معدنه حتى يسير طبق ما عهد فيه من الاستقامة



زهرات فتى الجبل :

القلب المضرج .....

كان ياقلب فيك روض بهيج … رتع الحب بين زهر ربيعه
وتسامت بلابل الحسن فيه … تغنى بغضه وبديعه
فاذا بالرياض تصبح قفرا ! … واذا البؤس داهم بمريعه!
واذا بي اراك ياقلب مكلو … ما ، طعينا ، مضرجا بنجيعه !!

« فتى جبل المنار »

ذكرى الامير رمضان بك السويحلي المصراتي

الزعيم المجاهد الذي استشهد يوم عيد النحر سنة ١٣٣٨ هجرية

(لشاعر الجالية الطرابلسية المهاجرة بالايالة التونسية الاديب صاحب الامضاء)

اجددت عيد النحر حزن بلاديا … واجريت دمعا كان بالامس خافيا
وادميت قلبا كان بالحزن مفعما … وايقظت ،الاما فصرن بواكيا ..
وذكرتنا ياعيد — لما اتيتنا — … كميا هزبرا كان يردي الاعاديا
وذكرتنا الاعلام والجند حوله … وذكرتنا ياعيد تلك الامانيا ..
وذكرتنا قوما اذا الحرب شمرت … على ساقها كانوا اسودا ضواريا !
وخيلا انا كانت تشتت جمعهم … وكم مدفع هد الحصون العواليا !

★

تحطمت باصمصام في يوم عيدنا … اتنحر ياذا العيد فيك الغواليا ! ؟
فاقسم بالرحمان والشعب انني … ساجعل هذا العيد حزنا مواليا ..
أ (رمضان) هلا تسمعن تحيينا ؟ … وهلا رايت الدمع كالبحر طاميا ؟
فنم ياامير الشعب ، ياصاحب الثنا … وياهازم الاعداء ، في الخلد هانيا
فكم كنت تحمينا ، وكم كنت حازما … وكم كنت طعانا لمن كان باغيا
وكم كنت ذاعزم ، وكم كنت ذا اعتنا … ولم كنت يوم الحرب كالليث عاتيا
فلم يهزم الاعداء جيشك مرة ! … ولم تعرف الاجيال مثلك حاميا!

★

وقفتم تصدون العدا عن بلادنا … الى ان اتى امر من الله داعيا
الى ان اراد الله سكناك عنده … بجناته العليا . فخربت ثاويا ..
رماه لئيم القوم شلت له يد … وادخل جوف النار يوم التناديا
فمن بعده فلت صفوف جهادنا … ومن بعده لم يبق للشعب باقيا
ومن بعده مد العدو جناحه … وقد كان قبلا داخل السور جاثيا!
ومن بعده قتلوا التريكي محمدا (١) … وقد قتلوا قبل الامير المفاديا(٢)
ومن بعده قتل العداة سليله (٣) … فكلهمو أمسى على الشعب جانيا
ومن بعده قتلوا خليفة (٤)ذا الوفا … خليفة ذا الصمصام والفعل ساميا
ومن بعده سلوا من الشعب قلبه … وهدوا لنا سدا رفيع المبانيا
وهدوا لنا طودا من المجد والثنا … وحصنا منيعا كان للشعب واقيا
هو الفارس المقدام مختار شعبنا (٥) … يخوض الوغى كالليث يوم التلاقيا
هو الفارس الصنديد والقائد الذي … سيبقى له ذكر مدى الدهر باقيا !

★

ومن بعده هتكوا الستور ..وارهقوا … بلادا لكم والظلم مازال جاريا ..
مئات من الآلاف قتلى تجدلوا ! … اسود الوغى صاروا عظاما بواليا!
مئات من الآلاف لليوم شرد ! … مئات من الالاف خاضوا الصحاريا
مئات من الالاف قفر ديارهم ! … قصور الهنا والعز امست خواليا!!
وهذي بلاد الشرق ملاى بقومنا … فقد اكرموا المثوى لمن جاء لاجيا
وقد قام كل الشرق قومة واحد … وقد كفكفوا دمعا على الخد باديا
وقد اطعموا المحتاج من لب مالهم … وقد البسوا ثوبا لمن كان عاريا

★

الا اننا شرق وعرب فساور … لنا السيف قدما والسيوف مواضيا
عليك سلام الله يافخر شعبنا … الى يوم ان تلقاك في الخلد راضيا
برحماتك اللهم اغدق ضريحه … الا فاستجب يارب مني دعائيا

(مهاجر طرابلسي)

— (١) هو الشيخ محمد التريكي المصراتي بطل من ابطال جهاد المقدس استشهد سنة ١٣٤٢ هجرية

(٢) — هو القائد الاعظم لجيش المجاهدين بالواجهة الغربية الامير محمد سعدون بك السويحلي — شقيق رمضان بك — استشهد في شهر رمضان عام ١٣٤١ ﻫ

(٣) — هو قائد جيوش المجاهدين بعد استشهاد عمه محمد سعدون، للامير رمضان بك السويحلي . قتله بعض الخونه من الطرابلسيين وذلك عام ١٣٤٢ ﻫ

(٤) — هو المجاهد الاكبر والبطل الخطير السيد خليفه بن عسكر قائد المجاهدين بواجهة « نالوت »

(٥) — هو كمينا الاروع وفارسنا الباسل فخر الشيوخ وقدوة الكهول ونبراس الشباب اسد العرين سيدي عمر المختار الذي قتله الاعداء شنقا يوم ١٦ سبتمتر ١٩٣١ م رحمه الله

مطالب سكان العلا

بعيد حفلات المولد بالقيروان قصدت قرية العلا الواقعة على بعد نحو الستين كيلو ميتر من القيروان على طريق بيشون (من عمل جلاص) وبيشون تبعد عن قرية القيروان ٤٥ كيلو ميتر

وبما ان زيارتي كانت قصيرة لا تتجاوز بضع ساعات فقد رغب مني سكان العلا والتجار الذين بها او يقصدون هذه القرية في يوم السوق (الخميس) ان اقدم لهم على لسان الجريدة المطالب الاتية التي تهمهم وتتاكد الحاجة الى اجابتها لما ينتج عنها من المنافع المادية والمعنوية

ربط المواصلات — يطلبون من الحكومة تكليف شركة (تونزيان اتوموبيل) او شركة (استاس) بربط المواصلات بين تونس وبيشون على طريق القيروان راسا كل يوم في الصباح والمساء

وبين بيشون والعلا يوم السوق (الخميس) على الاقل

وبين بيشون وسليانه على طريق الوسلاتية ولو في يوم السوق(الخميس)

اصلاح الطريق

يطلبون اصلاح الطريق الرابط للعلا ببيشون خصوصا من وادي الحباس الى العلا واحداث جسر بالوادي

اذ ان العلا متوسطة الموقع بين اعمال اولاد عون واولاد عيار وماجر والهمامه والسواسي والقيروان وزغوان ولكن المواصلات معدومه

احداث مكتب للتعليم — يطلبون من ادارة المعارف احداث مكتب لتعليم اولادهم بالعلا حيث ان ثلث سكان عمل جلاص بالعلا ومع ذلك لايوجد بالعلا مكتب واحد وابناء العلا محرومون من التعليم

تاسيس فرع للبريد — يطلبون احداث فرع للبريد بالعلا حيث انه لايوجد لحد الان بالعلا لاتلفون ولا مركز بريد مع ان سكان العلا عددهم كبير ومصالحهم كثيرة ولا يمكن بقاء مصالحهم ملغاة بعد الان لاينظر اليها الا بعين الاهمال

شكر واجب — يطلبون اسداء الشكر لعامل جلاص وخليفته لما قاما به من الاعمال المبرورة لفائدة السكان خصوصا وقت اعانة الجائعين والعراة ومعاملة الناس برفق وحسن ادارة مع محافظة على الامن العام

سبحان الدايم

سارت الى عفو الله وسعة فضله الماجده الاصيلة والدة رصيفنا الفاضل السيد الشاذلي القسطلي صاحب جريدة (النهضة) الغراء

فنعزيه في مصابه وندعو له بالصبر لنيل عظيم الاجر وللفقيدة بالرحمة والرضوان وسكنى فراديس الجنان

قطعتان مختارتان

الفراشة

(للشاعر الفرنسي الشهير ألفونس دي لامرتين ١٨٦٩ ـ ١٧٩٠)

مترجمة بقلم مراسلنا الخاص بفرانسا

تولد مع الربيع وتموت مع الورد

فوق اجنحة النسيم السابح في السماء الصافي

تتمايل فوق صدور الازهار المتفتحة .

فتثمل بالاريج وبالنور وبالزرقة السمائية

تنفض الغبار عن اجنحتها الصغيرة .

وتطير كنفحة في القبب الابدية .

ذاك هو حظ الفراشة الفتان .

هي تشابه الشهوة التي لا تعرف الراحة .

فتجني من كل شيء وهي لاتقتنع بشيء .

ثم تعود اخيرا الى السماء تبحث هناك عن النعيم .

نادي الازواج المظلومين

تاسس اخيرا باحواز هاليفاكس ناد للازواج المظلومين وقد انخرط فيه العدد الكثير بصورة دعت المؤسسين الى التشدد في قبول المنخرطين الجدد فاشترطوا مثلا على كل من اراد الانخراط في سلك هذا النادي ان يكشف عن لحمه ليمكن التثبت مما نال الزوج المسكين من ضرب زوجته له ومن آثار هذا الضرب بجسمه

ومن جهة اخرى فكل منخرط في هذا النادي ان يشترط على زوجته السماح له ببدلة اذا امرت هي باحضار خمس لها وبهدية جميلة يختارها الزوج كلما اشترت الزوجة ثلاثة برانيط

الاتحاد يكون القوة ...

عن « لابتيت فيروند »